اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المك
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال
جده
انهم النبور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٧١ — السنة الخامسة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

يوم الخميس ٢١ رجب سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٣١ مارس سنة ١٩٢١

اعلان رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمريدي الحج من مسلمى مشارق الارض ومغاربها ان ما يؤخذ منهم من الرسوم عند وصولهم الى ثغر جدة هو عبارة عن سبعة وثلاثين غرشاً أميريا ونصف . منها خمسة عشر غرشاً رسم الجواز واثنان وعشرون غرشاً ونصف رسوم الحجر الصحى . واذا اقتضت الحالة الصحية لبقاء المحجور عليهم زيادة عن الاربعة وعشرين ساعة يؤخذ على كل منهم سبعة غروش ونصف فى اليوم والليلة . وعليه فمن طالبهم بمقدار زائد عما ذكر بعاليه سواء كان شركات البواخر أو سواها بأى صورة كانت — لا يدفعون لهم شيئاً باسم الحكومة الهاشمية سوى ماذكر . ومن أراد اعطاءهم شيئاً من ذلك فمنه واليه . ولوقوف العموم على الحقيقة وحفظاً لحقوق وفود الله تبادر بنشره ؟

∴

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لمن ورد من اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها لاداء فريضة الحج — بأن تركات من توفى منهم فى حج سنة ١٣٣٨ وسنة ١٣٣٧ بل وحتى تركات من توفى قبل الحرب — جرى ضبطها وتحريرها بمعرفة المحاكم الشرعية وجرى تسليم ماتختص تلك الجهات لقناصل دولهم التابعين لها الموجودين بجدة

وستنشر فى العدد الاتى من « القبلة » بيانات أسماء المتوفين وشهرتهم مهما أمكن وأقاليمهم وبلدهم وأنواع تركاتهم بالتفصيل ومقدار كل تركة فمن أراد الحصول على تركة مورثه فعليه أن يراجع الحكومة التابع لها . ولاحاطة العموم بذلك تحرر ؟

ملاحظات

قارئ

وردتنا الرسالة الآتية من احد قرائنا الافاضل بالعاصمة ، الجأنا الى المبادرة بنشرها — أقسامه وتوسلاته . ولقد كان بودنا التحاشى عن نشرها لو لا أنه صدعنا بشدة الحاحه وصرامته فى الطلب مما لا يمكننا معه الا اجابة رغبته وها هى :

حضرة الفاضل مدير جريدة « القبلة » الغراء:

أتوسل اليكم باسم الوطنية والقومية التى أنتم من أكبر المجاهدين فى سبيلها — راجياً رجاء اكيداً من مكارمكم وافضالكم وما اتسمتم به من الغيرة والحمية — أن تتكرموا بنشر كلمتى هذه على صفحات « القبلة » الغراء . وأملى وطيد فى ان لا تخيبوا رجائى وأن تتفضلوا بتلبية مطلبى سيما علمكم بأن مؤداها هو خدمة الحقيقة والوطنية وكل ماهو فى معنى ذلك مما يجعلنى ولا مؤاخذة ان اصرح بأن اهمالها هو اهمال حقوق القومية والوطنية . وهاأنا اقول :

قرأت باعجاب — مقالتكم المنشورة فى العدد (٤٧٠) من « القبلة » الغراء تحت عنوان : (أأعمى ام بصير وتهديد ووعيد ؟) وتصفحتها بتدبر وامعان فألفيت كل مابختم به مع « البصير » ومراسله البيروتي سيما تساؤلكم عنه بقولكم : (أأعمى هو أم بصير ؟) — لم يدع شاذة ولافاذة فى الموضوع ولقد شفيتم بذلك الغليل وكشفتم القناع عن حقائق راهنة يؤيدها الحس والواقع . ولقد قطعت جهيزتكم قول كل خطيب بتطبيقكم حادثة السيدة العربية التى استصرخت « المعتصم » وهى مأسورة فى بلاد الروم فلباها بجحافله الجرارة من بغداد — على حاد تقما نقله بصيرنا من قدوم السيدة نازك العابد وزميلاتها السيدات الدمشقيات الى أميرنا المحبوب « عبدالله » ، وأنه اذا كان « المعتصم » لبى صرخة العربية وهى فى بلاد الروم — أفلا يكون الاجدر بكل من يجرى فى عروقه دم العربية اليوم أن يلبيها وهى بين يديه ؟

يعجزنى ويعجز كل متحسس بشيم وشهامة اقوامه العرب — ان اعين ماهية ... من يتصامم عن سماع مثل هذا الصريخ واهماله فرائضه وواجباته — الحالة التى تنكرها الديانة وينكرها الشعور العربي ولا نجد لها وجهاً أمام هاتين الغايتين اللتين من أجلهما خلقنا وفى سبيلهما نموت !!! فكيف بمن يعترض على من يحس بهذه النجابة وهذا الشعور النزيه ؟ ؟

لذا فان مفكرتى ومداركى التى لاشك أنها محدودة — تعجز عن تصوير وصف لمن هذا مسلكه وشعوره . ولذلك اقول : ولاأرتاب فى أن من اورثونا هذا المجد بهذه الحميات وهذا الشعور — لم يخطر لهم على فكر انه سيكون من بعض اعقابهم — من يخالف ذلك الشعور حتى يضعوا له لغة مخصوصة وتعريبا منصوصاً ..... لانى لا اجد فى لغتنا الموجودة — مادة تنطبق عليهم وعلى من هو على مسلكهم فى مواضيع الدناءة والسقوط ! ....

أجل لقد قطعت بهذا جهيزتكم قول كل خطيب ، وجدعتم انف كل خائن لوطنه وقوميته ولغته ، وكما انهم اثبتوا بمسلكهم هذا اسقاطهم فى حضيض ما يخالف الشعور العربى — ضاعفوا اثبات شعور من وراء البحار من اخواننا فى مهاجر امريكا وكل اقاليمها

فليعلم بصيرنا اننا لا نرى لاميرنا « عبدالله » ما يقتضى مدحه وحمده على اقدامه وموقفه ولو فرضنا ما فرضناه من وجوده ملجأ لامثال تلك السيدات النجيبات يهون به جزءاً من روعاتهن وكل ماهو فى معنى ذلك — فانا نراها بالنسبة لاصوات اقوامه المهاجرين وتحسساتهم التى لا نشك انها ستلجؤهم حتى على خوض تلك البحار أقله لاثباتهم مشاركة اخوانهم فى الشهامة اقله بالنزق فيها فى ذلك السبيل .

هاأنت ياأخا الاسكندرية تعترف بحميات اخواننا النجباء أهالى شرق الاردن وماصرحوا به واتوه مما شهدت به ويلجم كل منكر وحاسد آل يعرب وقحطان على نجابتهم وتعصبهم فى حقوق القومية والعنصرية وهم بين الدبابات والطيارات التى أشرت اليها وهى من أمامهم ومن خلفهم ومن فوقهم ومن تحتهم . وهل من الممكن لاءى قدرة واستطاعة بشرية ان تقنع اولئك الاقوام على تنازلهم عما صرحوا به من التصريحات التى شهدت لهم بها اذ الم تقل انها دعايات النجابة وآيات الشهامة على عزيز تهم ؟ فلا تلوموا اميرنا « عبدالله » ولا تلوموا على هذا الموقف لئلا يحكم اخواننا عليه وعلينا بما حكمنا به بعاليه

فجزاك الله ياد قبلة » العرب عن العرب والعربية خير جزاء على مواصلة جهادك المقدس فى سبيل الغيرة والدفاع عن كرامة ابناء يعرب وقحطان وذودك عن حياض قوميتهم ولغتهم وشعور شهامتهم وحس شممهم من عبث العابثين وتلاعب المأجورين ومع هذا فلا تظنى الا انك أديت بهذا جزءاً مما يجب عليك من هذه الخدمات الطاهرة النقية

غير ان ما أحمله بين جوانحى من الشعور الدينى والحس القومي — يجبرنى ايضا على ان أبدى بعض نقط تركتموها فى مقالكم وانا أعتقد انكم لم تتركوها الا تعففاً وتنزهاً منكم عن

ترادف الخوض فيها . ولكن لا اراكم مهملين ما فى قوله صلوات الله عليه « لان يهدى الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم » فكيف بها وهى تشمل طائفة بل شعباً بل امة؟ أرجوكم ان تراعوا احساسى وشعورى فتصفحون عن تطفلى بأبدائها فأقول :

ان مما يوجب الدهشة والاستغراب النهائى من الافراط فى بيع الضمير والوجدان هو أن مراسل « البصير » (أو الاعمى كما هو الاجدر أن يسمى به) — يعترض فى رسالته على سمو الامير « عبد الله » ويأتى بذلك التنقيد والتهديد والوعيد — والحال أن سموه أمده الله بنور البصيرة والتوفيق — لم يأت الا بما يدعو اليه الحس الدينى والقومى فى بلاده ومدافن اجداده لانقاذ أهلها مما حل بهم من وطأة الخسف والمذلة والهوان — بينما هو (أى المراسل المذكور) يترك الكلام عن الجزائريين والتونسيين والمراكشيين الذين يأتون من بلادهم تحت الراية المعلومة للغاية المذكورة بعد مقاتلتهم اخوانهم فى الدين والقومية لكى يجعلوهم عبيداً وكل ما هو فى معنى ذلك مما يشتمل على أنواع الخسف ، والعسف والذلة والاسترقاق. ولا نتيجة لهم من ذلك الولاء الاخسران الدنيا والدين (لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم)

ان تنقيد « البصير » واعتراضاته وكل ما يعلم من كل ما فى مباحثه على أميرنا «عبد الله» وكل من يرى رأيه من أبناء العرب — وهم على تلك الشاكلة وذاك السبيل الذى يشترك فى حسه الغربى والشرقى والعربي والعجمى والاوربى والافريقى وكل ملة بل حتى الحيوانات — وتركه الجزائريين والتونسيين والمراكشيين — وهم على تلك الخطة التى يلعنها سائر البشر والشجر ، وكافة الانس والجن والملائكة وجميع الانبياء والمرسلين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . ولا مؤاخذة فان الراضى كالفاعل ولان السكوت اقرار ؛ وهذا يجعلنا ويجعل كل احد ان يعتبر اسم « البصير » بعكسه ولا سيما اننا فى لغة عامة هذه البلاد نطلق على الاعمى — البصير . فيا للعار والنقيصة ويا للحطة والدنيئة !!!

فليتأمل عالم الحقيقة فى هذا . فهل وراءه مظهر جلي من مظاهر اقل ما فيها بيع الضمير والوجدان ؟

نعم يحق للقبلة والحالة هذه ان تخطر زملاءها بما اخطرتهم به بل ويجب على كل عربي مخلص غيور أن يسدى خالص شكره لها على هذا الاخطار وأن يعتبره خدمة كبرى منها للعرب والعربية بعثها عليها غيرتها على كرامة لغة أبناء « القبلة » التي تنطق بها الصحافة العربية

ولله در « القبلة » فى تلميحها الى معنى دقيق بقولها : (انالا نخاطبه « أى البصير » بهذا الا لكونه نخاطبنا بلغتنا) الخ . تشير بهذا الى ان الذى ينطق بالعربية يجب ان يكون مبدأه عربيا متحليا بمزايا العرب واخلاقهم وشيمهم واما من ليس كذلك فلا ينبغى له ان يتكلم باللغة العربية ولا أن يكون محلا لمثل هذا العتاب

ومن قبيل الاستطراد فى هذا المقام — هو انى قرأت فى العدد المذكور نفسه من « القبلة » — المقالة الاقتصادية تحت عنوان : (حياة الامم والشعوب تابعة لاقتصادياتها) بامضاء (المهندس الاستاذ الزراعي عارف درويش)

وبعد ان تأملتها بتدقيق فى معانيها ومراميها رأيتها من حيث هى لا تخرج عن دائرة الحقيقة . ولكن تحريضه الحكومة والامة على اتباع ما ذكره بها — لا يخلو من نظر. فان الذى نعلمه ويعلمه كل احد — هو ان الحكومة ايدها الله لم تغفل هذه المسألة الحيوية ولم يهملها ايضاً الشعب الحجازى كما يعلم من تهافت الطلبة على المدرسة الزراعية عند افتتاحها بل ان الحكومة أمدها الله بتأييده جدت وسعت السعى الحثيث لادخال هذه البلاد فى الحياة الزراعية الاقتصادية بل وجميع الفنون العمرانية ، وكان من بعد نظرها الصائب — ان لا تكون استفادة البلاد — الا على ايدى المتخصصين من ابناء جلدتنا . لذلك جلبت جملة من الاساتذة من اخواننا وابناء جلدتنا فأسسوا المدرسة الزراعية وافتتحوها وتهافت عليها شبان البلاد بكل اشتياق كما ذكرنا واستقبل الاهالى هذا المشروع الجليل بكل ارتياح وانشراح مما يدل على حسن الاستعداد الفطرى وقد بذلت الحكومة فى هذا السبيل كل مرتخص وغال الخ مما لا يخفى على احد من قراء « القبلة » فضلا عن ابناء البلاد

ولكن لننظر ماذا كانت النتيجة من وراء هذا العمل يا ترى ؟ كانت النتيجة — ان اولئك الاساتذة تركوا المدرسة وانسحبوا من اعمالها وغادروا هذه البلاد وتركوا اولئك التلامذة شاخصة ابصارهم تهتف السنتهم بالحسرات على بقائهم — كما قيل : « فلاذا تأتى ولا ذا حصل » . وهذه سنة الطبيعة فينا معاشر الشرقيين نجدها فى اهل كل بلاد وأهل كل قطر

كل ذلك معلوم لدى الخاص والعام فضلا عن استاذنا المهندس الزراعى المشار اليه الواسع الاطلاع فى هذا الباب

فهل بعد هذه النتيجة المحسوسة — تسدد سهام الملام على من يا ترى ؟ ومن هو المهمل والمفرط بعد هذا ؟ ومن هو الاجدر بأن يوجه اليه التحريض والتنبيه ؟!

ولا شك أن المولى سيقيض لحكومتنا من يسعفها على حسياتها نحو البلاد وأبنائها وهو المسؤول أن يجعل كل أعمالنا واقوالنا خالصة لوجهه الكريم

انى لست فى العير ولا فى النفير ولكن من المعلوم قوله عليه الصلاة والسلام : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » ؟

العاصمة : فى ٢٠ رجب — أحد قرائكم

حوادث محلية

اياب حميد

فى الساعة الواحدة والنصف من ليلتنا البارحة — قدم الى « العاصمة » آبا من « الطائف » حضرة صاحب السمو الملكى الامير « زيد » بعد أن أجرى التفتيشات اللازمة وما يقتضى التدقيق من المعاملات ونحو ذلك . وقدم بمعية سموه — حضرة صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أن الباخرة (كريمون) وصلت من باتاويا وعليها ١٦٤٢ حاجا منهم ٤٨ صغارا ؟

اخبار خارجية

الامتيازات الاجنبية

قال مكاتب المورننج بوست فى تلغراف أرسله الى جريدته أنه علم من مصدر موثق بأن البرتغال واليونان وافقتا على الغاء الامتيازات الاجنبية فى مصر وأن فرنسا وأميركا وايطاليا لم تعلن قراراتها بعد فى هذا الشأن ولكنى عرفت من معلومات استقيتها هنا أن هذه الدول الثلاث ستوافق على هذا الالغاء قريباً . على أن هولندا والدنيمارك واسوج ونروج لم توافق على ذلك لان بريطانيا العظمى رفضت أن تضمن لهذه الدول أن يكون لها فى المستقبل قضاة يمثلونها كما هي الحالة فى المحاكم المختلطة الان . أما المانيا والنمسا فلا يسعهما معارضة هذا الالغاء ولم تفاوض اسبانيا فى الامر بعد

البلشفية فى الجزائر

نشرت الجريدة الافرنجية « لوفر » تقريراً مثيراً للعواطف عن الخطة الاجنبية بالجزائر التى تستدل بها من منابع موثوقة على ان مؤامرة سوفيتية اكتشفت فى المفرزة من الفرقة التى فى « سيدى بلعبس » وقد تبين انهم من البلشفيين وبينهم قسم من الاسبانيين وعمال السكك الحديدية البطالون عن العمل وكان اول مقصدهم ان يذبحوا ضباطهم . وكان برأس هذه المؤامرة ضابط جرمانى مع ضباط مسلمين جزائريين كانوا قد استخدموا فى الجيش العثمانى سابقاً وان عدداً من اعضاء هذه المؤامرة مع الضابط الجرمانى قد سجنوا

رئيس اميركا الجديد

وسياسة اميركا فى عهده

قال المستر هردنج فى خطبته الاولى بمناسبة تقلده الرياسة ان الادارة الجديدة لا تنوى الاشتباك فى امور العالم القديم ومع ذلك فالولايات المتحدة مستعدة للمباحثة مع امم العالم لقصد الوصول الى نزع السلاح نزعاً يكون تاماً على التقريب وهو يميل الى اقامة محكمة لتسوية المسائل التى تتفق الدول على عرضها عليها للفصل فيها بمقتضى العدل . ثم ذكر ما للولايات المتحدة من الميول السلمية ولكنه قال « انا اذا اكرهنا على الحرب مرة أخرى فانى أؤمل ان نجد الوسيلة لتوحيد قوتنا الفردية والاجماعية لاجل الدفاع الوطني » ، واظهر ميله الى حماية الصناعات وقال ان كلفة الانتاج العالية يجب ان يظهر اثرها فى الرسوم على الواردات الا اذا اكثر من أى وقت آخر لان الشعوب تهتم بالتحديد التجارى والتوسع ويجب ان تكون الرسوم الاميركية مطابقة للاحوال الجديدة الخاصة بالانتاج والنقل ثم قال ان نتائج التجارة تكون احسن وأفضل اذا كانت البضائع الاميركية تنقل الى اسواق العالم على بواخر اميركية

خطة حكومة اميركا فى مسألة المانيا

ورد فى تلغراف رسمي من وشنطن مؤداه انه اذا كانت الجنود الاميركية المعسكرة على الرين لا تشترك فى جباية رسوم الجمارك الالمانية فان حكومة الولايات المتحدة مع ذلك لا تضع اية عقبة فى سبيل تنفيذ العقوبات التى قررها الحلفاء

اميركا ومسألة الانتدابات

أجاب مجلس جمعية الامم على المذكرة الاميركية المختصة بالانتدابات فذكر ما قالته اميركا من ان موافقتها ضرورية لجعل قرارات المجلس صحيحة فيما يختص بالانتدابات ثم جاء فيه عقب ذلك انه لا اعتراض على حقوق الولايات المتحدة ولكنها

تجعل الحالة مشكلة بامتناعها عن ابرام المعاهدة ووقوفها فى معزل عن الجمعية . واما ما يختص بالانتدابات فان المجلس قد أجل البحث فى الانتدابات المنصوص عليها بعد حرف (أ) ثم ان الانتدابات المنصوص عليها بعد حرف (ب) قد أجل فحصها بناء على طلب الولايات المتحدة الى دور الاجتماع القادم . ودعا المجلس الولايات المتحدة الى الاشتراك فى مناقشات الاجتماع القادم لانه من الصعب معالجة المسألة المعقدة والدقيقة الخاصة بالانتدابات بواسطة تبادل الذكرات الرسمية

فرنسا والمانيا

وضعت لجنة التعويضات نهائيا نص انذارها لالمانيا فيما يتعلق بدفع عشرين مليارا من الماركات ذهبا قبل تاريخ اول مايو واستفهم الحلفاء فى مذكراتهم ايضا عن الطريقة التى تنوى المانيا اتباعها لتكميل مبلغ العشرين مليارا اذ انه لم يدفع منها حتى الان الا ٨ مليارات

حصر المانيا

قالت الديلى مايل لدينا اسباب تحملنا على الاعتقاد بأنه اذا حاول الالمان تحويل تجارتهم الى روتردام وتنسور أخرى لخرق الخط الجمركى المضروب عليهم فان محاولتهم هذه تؤول حالا الى الفشل لان الحلفاء يضربون الحصار على المانيا

منشور الماني

قال روتر : اصدر هرابيرت وهرفهرنباخ منشوراً احتجا فيه على المطالب التى حاول خصومنا فى الحرب العالمية ان ينصوها علينا وعلى اولادنا واحفادنا . وهى شروط لم يسبق لها مثيل ولا يستطاع انفاذها . وان شرفنا وكرامتنا يمنعانا عن توقيع عقد لا تكفى جهود جيل باسره لانجازه » وقد جاء فى المنشور ان احتلال البلاد الالمانية الجديد يعد خرقا لمعاهدة فرساى وجاء فيه ايضا « اننا مجردون من كل وسيلة دفاعية عاجزون عن مقاومة القوه بالقوة . ولكننا نستطيع الاحتجاج بصوت عال ليدرك جميع الذين يعرفون بعد صوت العدالة ان القوة قد داست الحق بقدميها ، واستحث المنشور الشعب الالمانى على مقابلة القوة القهرية الاجنبية بهدؤ ملؤه الكرامة ورأس عال غير مقدمين على اعمال طائشة تجعلهم هدف العدو ودعاهم الى التذرع بالصبر ووضع ثقتهم بالحكومة التى لا تألو جهداً مادامت القوة الاجنبية لم تذعن للحق روتر

الازمة الاقتصادية فى العالم

ضرورة تعديل سياسة الحلفاء

اجتمعت فى لندن اللجنة البرلمانية لمؤتمر اتحاد الحزب الانجليزية باللجنة التنفيذية الاهلية لحزب العمال فأصدرتا القرار الآتى بشأن البطالة من العمل بالنسبة الى الغرامة المطلوبة من المانيا :

ان أسباب الضائقة الصناعية التى تعانيها هذه البلاد راجعة على الاكثر الى الخارج فان أوروبا جمعاء قد أفقرتها الحرب وجاء السلم فخرب بعضها . حتى أصبح الملايين من عملائنا من البؤس بحيث لا يستطيعون الاتجار معنا ، وثقلت عليهم تلك السياسة المتعمدة التى اتبعت حيال الروسيا فساء حالهم واستحكمت ضائقتهم

ونحن اليوم فى شروط الغرامة ، ازاء مطالب يقضى بفرض ضريبة كبيرة على الصناعة الالمانية وهى ضريبة لابد أن تجعل المانيا عاجزة أكثر مما هى الآن عن استهلاك بضائعنا . وها هي ذى صادراتنا الى المانيا كانت فى العام الماضى لا تعادل ثمن ما أرسلناه اليها فى السنة التى تلتها الحرب . وما صدرناه فى السنة الماضية الى الموانىء الالمانية والروسية والنمسوية — المجرية مباشرة كان أقل من عشر ما صدرناه اليها فى عام ١٩١٣ وهذا النقص وحده يكفى للدلالة على معظم البطالة الحاضرة .

فى هذا الفقر العام الذى عطل عمالنا بعد ان خرب عملائنا يوجد ما هو أسوأ من تبديد الثروات الذى لم يكن بد منه فى غضون الحرب وقد كان حصار الروسيا عملا طائشاً وخطة خرقاء

لقد اكتنت معاهدات الصلح فى البند بعد البند ما بدأته الحرب من خراب فمزقت النمسا ونسى الساسة فى باريس أن يدبروا أمر التجارة بين تلك الاجزاء المبتورة . فنجم عن ذلك ان عزلت مدن كبيرة وحرمت صناعات كانت نشطة فيما مضى مما كانت تستورده من الفحم . ولقد طلب الى المانيا ان تعمل حتى يتسنى لها دفع التعويضات بيد ان المعاهدة التى فرضت هذا الارتباط أخذت اسطولها التجارى وجردتها من ثلاثة أرباع حديدها الخام وقللت حصتها من الفحم الصناعى وعطلت شواطئها وأعمالها التى كانت تستطيع بها وحدها الاتجار مع الخارج

ولا شك ان الانسانية والمصلحة الذاتية معاً لتدفعاننا الى الاحتجاج فان ارقام وفيات الاطفال فى اوربا الوسطى تدل على ان الاطفال هم وحدهم الذين سيدفعون بلحمهم ودمهم . وانا لنحس « كحركة » للعمال اننا مطالبون بفحص شروط الغرامة من وجهة نظر العمال سواء كان ذلك فى البلاد التى تتسلمها . أو فى البلاد التى تدفعها ونحن اذا نظرنا اليها من هذه الوجهة نجد ان الغرامة لا يستطاع دفعها الا فى صورة صادرات تأتينا من غير أن يستدعى الامر مقابلتها بمثلها تسديداً لها . وهذا معناه اضطراب صناعتنا أكثر مما هي

ثم ان المانيا اذا كان لابد من ان تدفع يجب ان تمسك اثنين واربعين عاماً عن شراء غير البضائع الضرورية . ولا معنى لذلك الا ان اسواقنا ستظل غير ناقهة وفى هذا العطل والبطالة .

ان مزاحمة اسواق العالم ببضائع هى فى الواقع من عمل الاسرى سيواجه عمالنا بنوع من المنافسة لامثيل له . ونحن لانعتقد ان الغرامة بارقامها التى حددت فى باريس مما يمكن دفعه . وليس فى الاونة الحاضرة زيادة فى صادرات المانيا عن وارداتها بل هناك نقص فعلا كما انه لا امل فى ان تزيد هذه الصادرات والاحوال الحاضرة كما هى الان .

ولا يمكن ان يخطر ببال احد ان اوروبا تظل معسكرا مسلحا خلال اثنين واربعين عاما يبذل فى غضونها كل مجهود فى ابتزاز هذه « الضريبة المستحيلة » من المانيا . اذن فالرأى الذى نراه هو ان المانيا جديرة بان تعمر ما خربته بالفعل اذا لم يضيق عليها الخناق اذا عدلت بنود المعاهدة الاقتصادية تعديلا كبيراً

ويجب ان تعوض فرنسا اولا من الاضرار التى لحقت بها . وتفضل ان تكون تأدية هذا العمل بواسطة المواد الالمانية بقدر ما تسمح به عواطف الفرنسيين ومصلحتهم

وانا لنعتقد ان حساب الغرامة قد بهظته ارتباطات لا يمكن ان تتفق مع شروط الهدنة وهذا مما يحرج مطلب الفرنسيين ... ولا يستطيع الا من تعود اصدار الفتاوى وحل الاحاجى ان يفهم مغزى العبارة التالية

« الاضرار التى لحقت اهالى الحلفاء الملكيين واملاكهم من جراء اعتداء المانيا براً وبحراً وجواً »

ارتباط يفرض على الالمان واسطته ان يدفعوا الى وزراء ماليات الحلفاء ما أنفقوه من المعاشات والاعانات . ولو قرأنا الشروط التى سلمت لالمانيا بموجبها قراءة مستقيمة لافضى ذلك الى قائمة حساب اكثر تواضعاً من تلك التى تقدمت . على ان اول خطوة تعمل ، يجب ان تكون فى تفريج ضائقة الصناعة فى القارة وفى تسيير الامور على قاعدة المبادلة التجارية الفعلية لا الدفع التى تقوم بها جانب واحد . ومعنى هذا ، تعديل الاحكام الاقتصادية فى جميع المعاهدات تعديلا كبيراً وعقد صلح حقيقي مع الروسيا . وبما اننا نعتقد ان ضائقة العطل الحالية هى نتيجة مباشرة لسياسة خارجية مخاطرة ، قد عوتنا لا تكون فقط الى اعادة النظر فى مطالب الغرامة بل الى تغيير خط سير الحلفاء بحذافيره نحو اوربا الوسطى والروسيا ؟

الاخبار

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة عثمان سري الذى كان ساكنا بجوار بازان حارة الشبيكة وتركة محمد طاهر بن محمود باوى احد مشايخ الجاوى الذى كان ساكنا بشعب علي فكل من يدعى حقاً على تركة احد المتوفين المذكورين عليه ان يراجع المحكمة لاثباته فى ظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ؟

اعلان

من وكالة الماليه الجليله

بناء على رسو مزايدة رسوم صيدية الحوت بثغر العقبة لمدة سبعة أشهر من ابتداء شهر جمادى الثانى سنة ١٣٣٩ لغاية ذى الحجة من عامنا الجارى بمبلغ الفين ومائتين وستة وخمسون غرشاً فمن يرغب الزيادة فى الرسوم المذكورة تقبل منه لمدة ثمانية ايام من تاريخ الاعلان على ان لاتكون الزيادة اقل من خمسة بالماية وعلى الراغب مراجعة دائرة المالية ؟

اعلان

ان محلنا التجاري المعروف فى بيروت مستعد لقبول الاشغال بجميع الاصناف عمال القبان وخلافه بالقومسيون والتصريف . ومعاملاتنا الجارية سابقاً مع « ام القرى » وغيرها من البلاد العربية ـ تدعونا اليوم لمثابرة الاعمال مع زملائنا المحترمين فى عاصمة البلاد العربية

أبناء أمين بكداش

بيروت صندوق البوسطة ٣٠٢

(الباخرة ستيانق)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (ستيانق) وصلت من رانقون وعليها البضائع لاتية :

٣٠٧٢١ رز ابيض ١٠٢٢٩ رز مفور

(المجموع) ٤٠٩٥٠

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ تحرير الرئيس ـ

برج الحمل ١٢

شهر رجب المبارك سنة ١٣٣٩

اليوم الاسبوع	رجب المبارك	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٢٣	١٠	١٧	١١	٤٢	٥	٥٠	٩	١٣
الاحد	٢٤	١٠	١٥	١١	٤٠	٥	٥٠	٩	١٣
الاثنين	٢٥	١٠	١٤	١١	٣٩	٥	٥	٩	١٢
الثلاثاء	٢٦	١٠	١٣	١١	٣٨	٥	٥٠	٩	١٢

الاهتزازات الالكترونية

اكتشاف مدهش

نقطة دم تكشف اسراراً كثيرة

ليس للاختراع حدولا للابتكار اخر . كل يوم يطلع علينا باكتشاف جديد ومخترع حديث . وهذه تختلف أهميتها باختلاف نوعها وتباين ماصنعت من أجله فمنها مايتناول ظاهر الحياة الاجتماعية ومنها مايحل مشكلات ترتكز عليها الرفاهية الانسانية ومنها مايحدث تطوراً في العلوم والفنون .

ومن بين المخترعات التي انبتها القريحة البشرية في السنوات الاخيرة اكتشاف المسيو كورى وزوجته السيدة البولونية لعنصر الراديوم وقد احدث أعما تطور في أساس العلم الحديث .

فقد وجهت الانظار الى النظرية القديمة التي قام عليها علم الكيمياء على عهد العرب ومن نقل عنهم من الغربيين والقائلة بأن العناصر يمكن تحويلها الى بعضها فاضاعوا ما اضاعو من وقت ومال ومجهود وراء تحويل النحاس الى الذهب حجر الفلاسفة كما نعتوه

وربما كانت اعظم اسرار عنصر الراديوم هي « القوة الكامنة » في الذرات التي نبه اليها طائفة من العلماء والاعلام امثال السير اوليفر لودج رئيس مجمع العلوم البريطاني واللورد كلفين أذ زعما ان في اصبع اضعف خلق الله قوة كامنة كافية لتسيير الاسطول البريطاني اسبوعا

وبالامس سمعنا ان بلدية باريس منحت السيدة الجليلة مدام كورى مبلغا طائلا جداً لتتمكن به من القيام بتجاربها في استخدام الراديوم لمكافحة وشفاء افتك ادواء الانسان

واليوم اتصل بنا عن طريق بريد امريكا ان الدكتور ابرام قد استخدم الاهتزازات الالكترونية لنقط الدم البشري في أثبات حوادث جنائية واخرى قضائية دقيقة ماكان يفيد فيها بحث الباحثين ولا تنقيب البوليس السرى ومهارته ولا يقظة الادارة وذكاء وكفاءة القضاء

وتفصيل الخبر انه بواسطة ما سماه « الاوسيلوبسور » تمكن من اثبات ان ولدا تنكر له والده وابى ان يعترف به انه ابنه وفلذة كبده فنزل القاضي عند حكمه

وطريقته في ذلك ان تقارن بين الاهتزازات الالكترونية لنقط الدم المأخوذة من الابن ومن الوالد فاذا كانت سرعتهما واحدة واتفقت الاهتزازت في الوقت فان الولد يكون ابن الرجل لاعالة مهما كان انكاره وتنحيه عنه

بهذه الطريقة يمكن معرفة هل صاحب الدم ذكر أم انثي ومعرفة جنسه وشعبه وجدوده ومميزاته الشخصية

وهذه امور تفيد القضاء والادارة كثيراً وتحدد التهم فلا يموت أناس ضحية الخطأ الناشيء عن قصر الطرق السابقة

بقي علينا أن نتساءل هل الاختراع مقدور له الشيوع بالسرعة التي يتوق لها العالم فاذا كان ذلك كذالك فمتى وكيف يكون ؟ خ المنبر

طريق السعادة

كيف تربي الكفائة الشخصية

لا تنال السعادة الحقيقية الا بالكفاءة الشخصية في كل ما تتطلبه الحياة ومن الحكم المأثورة عن كبير من رجال الاعمال أنه قال « اعرف الاكفاء من عمالي بما أشاهده على وجوههم من آثار الابتهاج » وقد أصاب فان أوضح علامات فقدان الكفاءة كثرة الاستياء والتذمر

ان أول خطوة في تربية الكفاءة أن تكون شديد اليقظة أوقات عملك فلا تقضي ساعات العمل ناعسا كما يعمل أكثر الناس وان تعلم انه يجب على الشبان أن لاينامو الا ليلا وانهم ليسو في حاجة الى النوم نهاراً كالشيوخ والاطفال

لا تندفع مع التيار — ان الذين اعتادوا النوم نهاراً أشبه بالذين اعتادوا السموط والتدخين فالنوم نهاراً عادة سيئة . ويجب علينا الاقلاع عن جميع العادات التي لا تعود علينا مباشرة بالسعادة . واعلم ان الفرق بين الرجل العظيم والرجل الضعيف ليس لمدد المزايا والمواهب السامية في كل منهما وانما الفرق بينهما في طريقة استخدام تلك المزايا والمواهب اذ من البديهي أننا اذا أردنا أن نحظى بأمنية من الاماني فلابد أن نستخدم كل قوانا في سبيل نيلها متذرعين بالاقدام والعمل والافكيف لنا أن نتوقع الحياة في حديقة غناء تزينها الزهور البديعة والرياحين الناضرة دون أن تكون لنا يد في غرس أشجارها وتعهدها .

ان أغلى نصيحة تقدم الى من يسعى الى السعادة هي هدايته الى البحث عنها في عمله الذي يزاوله والا قضى حياته لا يعرف مكانها فكن ذلك المهندس المتيقظ الذي يتخذ من محاسن يومه ومساوئه مواداً يشيد بها صرح نجاحه ولا تقبل أن يكون فريسة للظروف

وحذار ان تندفع مع التيار بل كن دائما ذا ارادة على متابعة خطواتك في الطريق التي رسمتها لنجاحك

ان مانسميه الارادة ليس في الواقع الا المجهود اللازم لاختيار خاطرة من الخواطر العديدة التي تتوارد على عقولنا وحصر الفكر بأكمله في نيلها واعلم أن تربية الارادة تكون بالطريقة ذاتها التي تربى بها العضلات أي بالمران والرياضة . وتكون قوة الارادة بأن (تريد) كما أن قوة الفكر تنمو وتتزايد بالتفكير . وقد أثبتت التجارب أن المشتغلين بشق الاعمال والحاملين أعظم التبعات هم في الغالب اسلم عقلا وأصح جسما من الكسالى — والمثل يقول العقل السليم في الجسم السليم

تدبر قبل أن تعمل — لا نزاع أن كلا منا بطل في ذاته كمنت فيه روح البطولة والتفوق ولكن بما أن المعادن تحتاج الى الحرارة الشديدة والطرق حتى تصقل وتتشكل في القوالب المطلوبة كذلك الانسان يبقى على حاله (الخام) اذا لم يتعرض لاشد مصاهر الحياة حرارة وأقواها لذعاً حتى يتم تكوين شخصيته وينال أمنيته

وليس المراد بذلك أن تكون الحياة سلسلة من العمل الشاق المتواصل خالية من فترات تتخللها الملاذ والمسرات فان قدرتك على اتمام عملك اليومي كما يجب من الاتقان تستلزم أن يتخلله شيء من اللهو واللعب لكي يستريح العقل من مجهوده لحظة ولكي تنال فيه العضلات فرصة للحركة بعد السكون وقت العمل

ولا شك أننا اذا عقدنا النية على أمر — بقوة ارادتنا وحدها — استطعنا أن نزيد في مقدار مانعمله كل يوم بغير أن تصاب صحتنا بسوء واضفنا الى مصالحنا في الحياة خيراً كثيراً

وقد وصلنا الآن الى حيث يحسن بنا ابداء بعض النصائح العملية لتربية الكفاءة الشخصية فاعلم ان خلاصة القول بل النصيحة الوحيدة التي تتوقف عليها سعادتك هي « فكر قبل أن تعمل والتفكير المعقول هو الذي نسميه التفكير المنطقي

وللتعليل الصحيح طريقتان

الاولى الطريقة الثابتة التي يستنتج منها أن ماينطبق على الكل ينطبق على واحد منه فاذا قلنا مثلا ان المقطيطات تشرب اللبن وهذه قطيطة فالنتيجة ان هذه القطيطة تشرب اللبن

والثانية الطريقة التقريبية وفيها تتوقف صحة الاستنتاج على مقدار على مابنا من المهارة في تجنب الوقوع في الخطأ مثال ذلك ان جميع أنواع التجارة تأتي بالربح فاذا شرعت فيها وجب عليك ان تراعى الظروف المحيطة بالنوع الذي تريد المتاجرة فيه وبمقدار مراعاتك لتلك الظروف ومهارتك في تجنب السيء منها يكون قربك من النجاح

كيف تفكر — كل هذا قد يلوح جافا متعبا ولكنه في الحقيقة جدير بما يعانيه القارئ من التعب في قراءته والتفكير فيه لانك متى وضعت مشكلة من المشاكل التي تفرض لك في الحياة في أحد الصندوقين السحريين السابقين لم يبق عليك الا أن ترفع الغطاء لتجد المشكلة محلولة والطريق آمنة . على أن هناك فرقا بين الصندوقين فالاول يعطيك الجواب مباشرة بلاعناء أما الثاني فقد يعطيك أحيانا جوابا تحتاج فيه الى اعادة عملية التفكير مرة أو مرات حتى تصل الى الحل المفيد

هذا فيما يتعلق بالكفاءة في التفكير اما الكفاءة في العمل فمفتاحها الترتيب والتنسيق . واليك البيان

لوحظ في المصانع والمعامل ان العامل قد يضطر أثناء العمل الى تحريك يده حركات سريعة متعاكسة وهذا لاشك متعب له . وقد ظهر ان تنسيق الحركات المذكورة وتنظيمها يقل التعب الى حد كبير

خذ مثلا العامل المكلف بلف اشياء صغيرة في قطع من الورق لوضعها في صندوق والصق اوراق مختلفة عليه فاذا كان الورق مبعثرا بغير ترتيب اضطر الى حركات متعبة يمينا ويسارا في حين أنها لو رتبت على شكل نصف دائرة من اليسار الى اليمين حسب دورها في الاخذ سهلت العملية كثيرا وقل الوقت اللازم لاتمامها

ويلاحظ ايضاً أن التنسيق هو الذي دعا الى جعل آلات الحفر مختلفة الاشكال بسبب تباين أنواع الاحجار ثم ان طرق شحن البضائع في السكك الحديدية وعمل تذاكر السفر حسب الدرجات وغير ذلك قد أصبح الآن كل منها فنا قائما بذاته وصار التنظيم في العمل اهم مانحتاجه للنجاح فيه واذا قلنا التنظيم أردنا به أكثر مما يفهم من معناه السطحي وهو مجرد الترتيب فان معنى التنظيم في العمل هو بث الحياة فيه وانك اذا نظمت أعمالك عاشت ونمت

فابدأ بذلك الجزء من جسمك المسمى بالمخ قبل غيره فلا تجعله كتلة سمراء مودعة داخل الجمجمة لاعمل لها وانما اجعله كالبطارية الكهربائية تنبعث منها القوة الحيوية . واعلم أن العقل يتغلب على المادة في كل مجال ولا يمكن أن يقف شيء في طريق تغلب الفكر الراجح

انظر الى الاشياء من جهاتها السارة — الفرد الفاقد الكفاءة لا يعرف اذا كانت له ارادة اولم تكن . أما الاكفاءة من الناس فيصرفون مايحتاجون اليه وفوق ذلك يعرفون لماذا يحتاجونه وكيف ينالونه . وتوجد الكفاءة دائما في الجهة الملائمة من الوجود فان نفسك اذا مالت الى عمل ما أمكنك أن تتمه حسنا جميلا . لذلك اذا أقدمت على عمل وجب أن تنظر اليه من جهته السارة فلا تلبث أن تشعر انه تحول من عمل انت مكلف بادائه الى عمل لذيذ سار ومادمت مسرورا في عملك اكتسبت احترام الغير سواء كانوا من رؤسائك أو مرؤوسيك

الرجل الكفء هو الصريح المستقيم الذي يعمل برغبة حقيقية لاتخشي الحياة ولاعسها باطراف أصابعه خوفاً منها . هو الذي يقدم ويقبض عليها بيديه غير جازع ولا وجل

فطريق السعادة كما ترى سهلا يتوقف على ترويض قوانا الفكرية والجسمية الى أعلى مدارجها فان مواردنا الفكرية الكامنة فينا لاحد لها يتطلب التخصيص والتنظيم الكامل بالاقتصاد في الزمن واذا عزمت فتوكل مصرا على النجاح ؟

النيل المصري